المورد

مجلة تراثية فصلية
تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الشؤون الثقافية العامة
الجمهورية العراقية

المجلد السادس عشر - العدد الثاني - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

٢

ملاحظات على تحقيق كتاب

أسماء خيل العرب وفرسانها

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي

١٥٠ - ٢٣١ هـ

تحقيق الدكتور

محمد عبد القادر أحمد

نقد

مروان العطية

دير الزور ـ سوريا

اهتم علماء اللغة بالخيل لذلك عنوا بجمع مفرداتها ، واشعارها ، وانسابها عندما قاموا بجمع اللغة ، ومن بين ما جمعوه فيها الرسائل الصغيرة .

وقد تتبع الدكتور حسين نصار في رسالته المعجم العربي كتب الخيل تتبعاً تاريخياً من خلال اشهر الذين الفوا فيها تحت اسم الخيل او خلق الفرس . وكذا فعل محققا طبعة بغداد .

وقد صدرت في وقت متقارب طبعتان لكتاب (اسماء خيل العرب وفرسانها ، لابي عبدالله محمد بن زياد الاعرابي «١٥٠ـ٢٣١هـ») .

الاولى = تحقيق ودراسة الدكتور محمد عبدالقادر احمد (الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م) ملتزمة الطبع والنشر مكتبة النهضة المصرية .

والثانية = تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن (١٤٠٥هـ = ١٩٨٥) مطبعة المجمع العلمي العراقي .

وبعد قراءتي للكتاب بطبعته المصرية رايت فيه من الاخطاء ، والهنات ، ما يدفع كل غيور على تراث امته للانباه على هذه الاخطاء وتوضيح مواضع الخطا والزلل فيها وبخاصة ان هذه الطبعة هي صورة طبق الاصل عن الطبعة الاوربية المشوهة وقد اثبت ذلك في ثنايا نقدي للكتاب ، لذلك احببت ان اقيد ملاحظاتي هذه على الطبعة المصرية لتبيين ما فيها من خطل وزلل إتماماً للفائدة المرجوة من الكتاب وتحقيقاً للمنفعة المتوخاة منه .

وهذا واجب كل من عايش التراث واهتم به .

وليكن كل واحد منا شهاباً راصداً لكل ما ينشر من هذا التراث العظيم الحبيب .

WWW.ATTAWEEL.COM

تم إرسل لي اخي الأستاذ العلامة الدكتور«حاتم صالح الضامن» الكتاب بتحقيقه مع الدكتور « توري حمودي القيسي » ، وقد وجدت فيه جهداً كبيراً وسيراً على منهج التحقيق العلمي الأصيل يستحق الإشادة والشكر .

وإن غايتنا من ذلك خدمة هذه اللغة الشريفة الخالدة ، التي راعت بفصاحتها ؛ وسحرت بحسن بيانها ؛ فإن اصبنا فنعمة الله .

واسأله تعالى ان يهدينا إلى الطيب من القول ، وان ينفع بعملنا جميعا ؛ إنه سميع مجيب .

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

ـ **نقد مقدمة المحقق** (من صفحة « ١ »إلى صفحة « ٧٠ ») .

١ ـ ص٢٥ ـ: حاول المحقق ان يثبت ثبتا بشيوخ ابن الاعرابي مرتباً إياهم ترتيبا الفبائيا « وفيه خلط في التسمية بين الترتيب الأبجدي والالفبائي » .

وكان الثبت عنده ناقصا مضطربا وجاء تاماً في طبعة بغداد وفيها الشيوخ التالية اسماؤهم والذين لم يذكروا في طبعته :

١ ـ ابن فارس بن ضبيعان الكلبي = الحيوان ٦/١٢٠ .
٢ ـ ابن الكلبي = مخطوط فريد نفيس ، مجلة المورد مجلد ٣ العدد ٢ سنة ١٩٧٤م .
٣ ـ ابو الجماهر = الأزمنة والامكنة ١/٣٠٠ .
٤ ـ ابو زيد الانصاري = مخطوط فريد نفيس ؛ مجلة المورد مجلد ٣ عدد ٢ سنة ١٩٧٤م .
٥ ـ ابو عرثرة الكلبي = تهذيب اللغة ١٤/٢٢١ .
٦ ـ ابو صارم البهدلي = المحكم ٤/٢٣ .
٧ ـ ابو المجيب الربعي = الفهرست ٧٦ .
٨ ـ ابو محضة = تهذيب اللغة ١/٢١٦ .
٩ ـ سعيد بن سلم الباهلي = تاريخ بغداد ٩/٧٤ .
١٠ـ الصقيل العقيلي = مراتب النحويين ١٤٧ والانباه ٤/١١٥ .
١١ـ لقيط بن بكير المحاربي = معجم الأدباء ١٧/١٣٧ .
١٢ـ الهيثم بن عدي = مخطوط فريد نفيس ، مجلة المورد مجلد ٣ عدد ٢ سنة ١٩٧٤م .

٢ ـ ص٢٦ ـ: عدّ المحقق من شيوخ ابن الاعرابي (الفضيل بن عياض) .
واحال في الهامش رقم (٦) على المعارف ص ٥١١ والمزهر ٢/٤١١ .
واقول : الصحيح هو ابو الكميت (الصقيل) العقيلي .

مراتب النحويين ص ١٤٧ والانباه ٤/١١٥

واما الإحالة على المعارف لابن قتيبة فان المترجم فيها هو الفضيل بن عياض (١٠٥ـ١٨٧) ولاشك بان التحريف هو الذي قاده إلى هذا الوهم .

وجاء الاسم محرفا في طبعة المزهر المحققة (مثل الفضيل) وهو تحريف والصحيح كما ذكرت الصقيل ، وبالمناسبة فإن التصحيف والتحريف في هذه الطبعة كثير كثرة ظاهرة وتحتاج إلى طبعة جديدة محققة تحقيقاً جيداً يتناسب مع قيمتها واهميتها العلمية والادبية واللغوية .

٣ ـ ص٢١ ـ: صنع المحقق قائمة لتلاميذ ابن الاعرابي ... وكانت ناقصة نقصاً كبيراً ونستطيع ان نضيف إليها الأسماء التالية مما ذكر في طبعة بغداد :

١ ـ إبراهيم بن علي بن مخلد = شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (طبع دمشق) ٤٣ .

٢ ـ احمد بن إبراهيم الدورقي = انساب الأشراف ٧١/٥ .
٣ ـ احمد بن إسحاق ابو المدوّر = ذيل الامالي ١١٢ .
النساء ٩٥ .
٤ ـ احمد بن الحارث الخزّاز = بلاغات النساء ٩٥ .
٥ ـ احمد بن عبيد بن ناصح = فصل المقال ٥١٧
٦ ـ احمد بن محمد بن شيبان الترمذي =مخطوط فريد نفيس ، مجلة المورد مجلد ٣ عدد ٢ سنة ١٩٧٤م .
٧ ـ احمد بن يحيى البلاذري = المصون في الادب ص ١٠ .
٨ ـ ابو بكر العبدي = فصل المقال ٥١٧ .
٩ ـ صالح بن محمد بن عبدالله = تاريخ بغداد ٣١٩/٩ .
١٠ـ العباس بن الفضل الاسدي = مصارع العشاق ٢٨٤/٢ .
١١ـ عبدالله بن خليد ، ابو العميثل = المأثور عن ابي العميثل الاعرابي ص ٣٢ و ٨٥ .
١٢ـ عبدالله بن ابي مسلم الحراني = تاريخ بغداد ٢٨٢/٥ و ٤٣٥/٩ .
١٣ـ عبدالله بن يعقوب = التنبيه على حدوث التصحيف (طبع دمشق) ص ٨٣ .
١٤ـ عثمان بن سعيد الدارمي = شذرات الذهب ١٧٦/٢ .
١٥ـ علي بن الحسين الاسكافي = شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (طبع دمشق) ٤٣ .
١٦ـ عمرو بن الجاحظ = البيان ٤١/١ و ٥٧ و ٦٨ .
١٧ـ محمد بن الازهر بن عيسى = الفهرست ١٢٦ .
١٨ـ محمد بن الجهم = اضداد ابن الانباري ١٨٠
١٩ـ محمد بن الحسن بن دينار الاحول = تاريخ بغداد ١٨٥/٢ .
٢٠ـ محمد بن عبدالله الحزنبل = شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (طبع دمشق) ٢٠١ و ٢٠٤ .
٢١ـ محمد بن عبدالله بن طهمان = بلاغات النساء ١٢٢ .
٢٢ـ المفضل بن سلمة = الفهرست ٨٠ .
٢٣ـ هارون بن زكريا ، ابو علي الهجري = التعليقات والنوادر ٢٧١/١ .
٢٤ـ اليمان بن ابي اليمان البندنيجي = معجم الادباء ٥٦/٢٠ .

٤ ـ ص٧ ٣ـ: تحدث المؤلف عن مؤلفات ابن الاعرابي ؛ وقد قسم كتبه إلى قسمين رئيسيين :

١ ـ كتب اللغة وقد ذكر فيها اثني عشر كتابا .
٢ ـ كتب الادب وقد ذكر منها خمسة عشر كتابا .
والغريب انه جعل هناك قسما ثالثا وسماه:
٣ ـ موضوعات اخرى ... ؟ !

وجعله تابعا للقسم الثاني حيث جعل الترقيم ١٦ ـ كرامات الاولياء : جاء فقط في كشف الظنون ١٤٥٢ ؛ وهدية العارفين ١٢/٢ .

وقال ايضا : « هذا وذكر بروكلمان ٢٠٤/٢ ان لابن الاعرابي كتابا آخر اسمه (المعجم) ، كما ذكر ان منه نسخة خطية بدمشق (عمومية ٢٨٠/٤٣) .. » ,

وقد نفى ذلك عن ابن الاعرابي واثبت انالكتاب من تصنيف الإمام ابي سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر الاعرابي ـ ٣٤١هـ ..معتمداً في ذلك على تحقيق الدكتور رمضان عبدالتواب في مقدمته لكتاب البئر ٢٧ .

وقد قال ص ٣٦ من مقدمة الكتاب المحقق :

« واقسم كتب ابن الاعرابي التي الممت بهاعلى قسمين رئيسيين .. »

ثم جعل هناك قسماً ثالثا في الصفحة ٤٦من المقدمة .. ويمكن إضافة كتاب : كرامات الاولياء إلى القسم الثاني ..

واضيف إلى قائمة الكتب التي صنفها الكتبالتالية مما لم يذكره في قائمته وهي ثابتة في طبعة بغداد :

١ ـ افعل = التنبيهات على اغاليط الرواة ص ٣١٤ .

٢ ـ الأمثال = الإنباه ١٤/٣ .

٣ ـ غريب الحديث = الفهرست ٩٦ .

٤ ـ الفوارد = شرح ما يقع فيه التصحيفوالتحريف ص ٣٤٠ (طبع دمشق) كذا في الاصل وفي القطعة الظاهرية ايضاً ـ «الافعالالتي انفردت بكسر عين الماضي والمضارع كليهما » وجاء في الطبعة المصرية « الفوائد » وهو تصحيف .

٥ ـ المعاقبات = تاج العروس (غلت) ١٩/٥ « طبع الكويت » .

٦ ـ من نسب من الشعراء إلى امه = معجم الادباء ١٢٩/١٥ .

وقد وصلتنا من دواوين الشعراء وذلكبروايته :

٧ ـ ديوان جرير .

٨ ـ ديوان الحطيئة .

٩ ـ ديوان الخنساء .

١٠ـ ديوان رؤبة .

١١ـ ديوان مراقة البارقي .

١٢ـ ديوان الفرزدق .

١٣ـ شعر ابي ذؤيب الهذلي .

واشارت المصادر إلى دواوين اخرى لمتصل إلينا وهي :

١٥ـ ديوان ابن الطثرية = سمط اللآلي ص٤٧١.

١٦ـ ديوان عدي بن زيد = المصباح المنير (امه) ٢٣/١ .

١٧ـ ديوان النمر بن تولب = الفهرست ١٧٨ .

٥ ـ ص٣٢ ـ: قال المحقق : « ابو شعيبالحراني : وهو عبدالله بن الحسن (ت ٢٩٥هـ) ، جاء ذلك في الانساب ٤٤ب وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ »

وقال في الهامش : « ترجمته في بغية الوعاة٤١٨ » .

واقول : لم يترجم ابن السمعاني في انسابهلابي شعيب الحراني بل ترجم لابي الحسن احمد بن عبدالله ابن ابي شعيب الحراني (اي المترجم له وهو ولده احمد بن عبدالله) .

الانساب للسمعاني (الحرّاني) ٩٨/٤ .

ولم يترجم له السيوطي في بغيته ـ كما ذكرالمحقق ـ لانه ليس نحوياً بل هو من رجال الحديث ..

وهو الشيخ المحدث المعمّر المؤدّب ؛عبدالله بن الحسن بن احمد بن ابي شعيب : ابو شعيب الحراني ، نزل بغداد ، وحدّث عن ابيهوجدّه .. وقال الدار قطني : ثقة مامون وقال

الذهبي : ولد ابو شعيب سنة ست ومئتين ...ومات سنة خمس وتسعين ومئتين ـ يعني ببغداد ـ وكان اسند من بقي بها ..

سير :علام النبلاء ٥٣٦/١٢ والعبر ١٠١/٢وميزان الاعتدال ٤٠٦/٢ والمنتظم ٧٩/٦ وتاريخ بغداد ٤٣٥/٩ والبداية والنهاية ١٠٧/١١ ولسانالميزان ٢٧١/٢ والشذرات ٢١٨/٢ .

٦ ـ ص٢٨ ـ: قال المحقق : « البئر ...وحققه وقدم له الدكتور رمضان عبدالتواب ، ونشر عام ١٩٧٠ بالقاهرة .....

واقول : نشر الكتاب ثلاث مرات :

الاولى : نشرة محمود شكري الالوسي فيمجلة المقتبس ١٩١١م .

والثانية : نشرة الدكتور نوري حمودي القيسي في مجله كلية الاداب في بغداد ١٩٦٦م .

والثالثة : نشرة الدكتور رمضان عبدالتواب بالقاهرة سنة ١٩٧٠م .

٧ ـ ص٤٠ ـ: تحدث المحقق عن نوادرابن الاعرابي وعن نسخه الخطية ....

واحب ان اشير إلى ان قسما من النوادرحققها الاستاذ كامل سعيد عواد في رسالته عن ابن الاعرابي اعتماداً على نسخة ناقصة من الكتابرواية ثعلب وهي في دار الكتب المصرية (٤٦٠ لغة تيمور) .

علما بان هناك نسخة من نوادر ابن الاعرابيرواية « ثعلب » ايضا ، في المكتبة الخالدية بالقدس (بروكلمان ٢٠٤/٢) .

٨ ـ ص٤٥ ـ: ذكر المحقق بين كتب ابنالاعرابي كتاب « مقطعات مراث لبعض العرب » وقال : نشره وليم رايت في مجموعة : « جرزةالحاطب ونحفة الطالب ٦٧ـ١٢٢ ، ليدن ١٨٥٩م »

واقول : حول نسبة هذا الكتاب إلى ابنالاعرابي شك ، وعلى الاغلب انه ليس له .

٩ ـ ص٦٥ ـ: قال المحقق : « تعدالنسخة المخطوطة النسخة الوحيدة الموجودة في العالم فيما اعلم ، وهي المحفوظة في ديرالاسكوريال برقم ثاني ١٧٠٥ ..... » .

واقول : إن كتاب : « اسماء خيل العربوفرسانها » له اربع نسخ خطية هي :

١ ـ نسخة الاسكوريال التي اشار إليها المحقق.

٢ ـ نسخة المتحف العراقي (أ) ورقمها ٥٢٧ مجاميع .

٣ ـ نسخة المتحف العراقي (ب) ورقمها ١٥١ مجاميع .

٤ ـ نسخة مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد ورقمها ٩٥٦ .

وعن هذه النسخاعتمد محققا الطبعةالعراقية في إصدار طبعة جديدة للكتاب تعد اجود واصح الطبعات لهذا الكتاب ، معتمدين فيها علىالتحقيق العلمي الجاد بالإضافة إلى الفهارس الفنية التي تخدم الكتاب وتيسر الانتفاع به .وقد وصف هذه النسخ الخطية الاخوان د . نوري حمودي القيسي ود . حاتم صالح الضامن فيمقدمتهما للكتاب المحقق .

وذكر المحقق ان الكتاب المخطوط يقع في ١١ورقة بينما جاء في الطبعة العراقية ان الكتاب يقع في ١٨ صفحة ، كما ذكر ان مخطوطة الاسكوريالفيها كتاب آخر فقط « هو كتاب : نسب الخيل في الجاهلية والاسلام لابن الكلبي » بينما نصالدكتور حاتم على ان خطية الاسكوريال تشتمل على مجموع من الكتب هي :

١ ـ كتاب اسماء خيل العرب وفرسانها لابن الاعرابي .

٢ ـ كتاب نسب الخيل في الجاهلية والاسلام واخبارها لابن الكلبي .

٣ ـ كتاب الإبل للأصمعي .

٤ ـ كتاب الشاء للأصمعي ؛
٥ ـ كتاب الأمثال لابي عكرمة الضبي ؛
٦ ـ كتاب نسب عدنان وقحطان للمبرّد .
٧ ـ كتاب ما يذكر من الإنسان واللباس لابي موسى الحامض ؛
٨ ـ كتاب الأمثال لابي فيد مؤرج السدوسي .

وسوف ابين ان الكتاب صورة ثانية عن طبعةليدن عام ١٩٢٨م وان المحقق اعتمد في طبعته المصرية على مخطوطة الاسكوريال فقط .

كذلك لم يستخدم المحقق علامات الترقيم ؛وإن استخدمها لم يستخدمها بشكل دقيق ؛

ـ نقد النصّ المحقق :

١٠ـ ص٨١ ـ: قال ابن الاعرابي : « المَوتةالشباب' يأخذ الإنسان إذا غلب على عقله ... »
واقول : الصحيح : (الشّبات') بالتاءوليس بالباء كما جاء في الطبعة المصرية وهو تحريف
جاء في التاج ١٠٦/٥ (موت) : « المَوْتة'بالضمّ : الغشي وفتور في العقل والجنون ؛ لانه يحدث عنه سكون كالموت » .

وفي اللسان : « المَوْتة' : جنس من الجنونوالصّرع يعتري الإنسان ؛ فإذا افاق عاد إليه عقله ؛ كالنائم والسكران » .

وفي الحديث : « ان النبي صلى الله عليهوسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمزه ونفثه ونفخه ؛ فقيل له : ما همزه ؟ قال : المَوْتة' » .

وقال ابو عبيد : المَوْتة' : الجنون .

وقال ابن شميل : المَوْتة' : الذي يصرعمن الجنون او غيره ثم يفيق .

وقال اللحيانيّ : المَوْتة' : شبه الغشية .

وقارن بالتاج ٥٢٨/٤ (سبت) .

وقد تابع المحقق ما جاء في طبعة ليدن حيثوردت الكلمة بالشكل التي عليه الطبعة المصرية (الشّباب) وهو تحريف واضح .

١١ ص٨٢ ـ: جاء في الطبعة المصرية :« وهو احد المستهزئين الذي قال الله عزّ وجلّ في كتابه كان له فرس شهد عليه بدراً يقال له ذوالعنق ... » .

والصحيح كي تستقيم العبارة : « وهو احدالمستهزئين الذين ذكرهم الله عزّ وجلّ في كتابه ، كان له فرس شهد عليه بدراً يقال له : (ذوالعنق) ... » .

وقد اختلف في عدد المستهزئين . انظرتفسير ابي حيان ٤٧٠/٥ والدر المنثور ١٠٨/٤ والقرطبي ٦١/١٠ .

وانظر في المستهزئين من قريش المحبّر ص١٥٨ والمنمق ص ٣١٠ .

١٢ ـ ص٨٤ ـ: جاء في الطبعة المصرية(متابعة لطبعة ليدن) :
« ثم شهد آذربيجان ومعه الشماخفاستشهد عليها ... » .
والصحيح : فاستشهد عليها وانظر انسابالخيل لابن الكلبي ص ١١٢ فالعبارة فيه صحيحة وهو ينقل عن كتاب ابن الاعرابي .

١٣ ـ ص٨٥ ـ: جاء البيت التالي مضبوطابالشكل التالي :

والله لا انسى النعامةَ ليلةً
ولا يومها حتى اوسد معصمي

وضبطت كلمة (النعامة) بالضم وهو خطأ،والصحيح (النعامة) بالفتح لانها مفعول به .

١٤ – ص٨٦ –: جاء في الكتاب : « فتبعتهالانصار فهزموهم وفضحوه واستنقذوه ما في يده ... » .

والصحيح : واستنقذوا ما في يده . وبهاتستقيم العبارة .

وكذلك (فهزموه) لكي يستقيم المعنى .

١٥ – ص٨٨ –: ورد ما يلي : « فرسابي طلحة زيد بن سهل النجّادي يقال له مندوب ركبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :وجدنا بحراً » .

والصواب : « فقال : وجدناه بحراً » .

وجاء في التاج ٢٥٤/٤ (ندب) : « ركبهسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال فيه : وإنْ – كما في الصحاح – وجدناه لبحراً ،وفي رواية : إنْ وجدناه بحراً .

وانظر الصحاح ٢٢٣/١ (ندب) .

* وقال المحقق في الهامش نقلا عن هامشاسماء خيل العرب وانسابها للفندجاني ص ٢٣١ :

« ورد لابي طلحة زيد بن سهل البخاريعند الفندجاني ٢٣١ ؛ والمخصص ١٩٤/٣ ....

وذكروا جميعا ان الرسول صلى الله عليهوسلم ركبه وقال : إن وجدناه لبحراً . ويبدو ان هذه الواقعة هي التي جعلت الدميري في حياةالحيوان الكبرى ١٦٦/٢ ينسبه الى الرسول صلى الله عليه وسلم ؛ وتبعه في ذلك صاحبوشمات المداد ١١٦ – ١٢٤ . » .

وهذه الحاشية نفسها تقريبا موجودة فيهامش الفندجاني ص ٢٣١ ؟!

وحدث في هذه الحاشية امور اخرى وهي :

اولا : تصحف عند المحقق اسم ابي طلحةالنجّاري إلى البخاري وهذا وهم لان محقق الفندجاني لم يرد عنده الاسم صحيحا في الاصل بل هو اضافه من عنده وقد يعذر على هذه الزلة الخطيرة ؛ ولكن صاحبنا المحقق ورد عندهالاسم صحيحا في المتن وصحفه إلى البخاري في هامش الصفحة نفسها متابعة في ذلك لما جاء فيمطبوعة الفندجاني .

وهو زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بنعمر بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، أبو طلحة الانصاري الخزرجي النجاري(من بني النجار) : صحابي : من الشجعان الرماة المعدودين في الجاهلية والإسلام . مولده فيالمدينة . ولما ظهر الإسلام كان من كبار انصاره .. توفي في المدينة وقيل : ركب البحر غازيا فماتفيه سنة ٣٤هـ .

أسد الغابة ٢٨٩/٢ وطبقات ابن سعد ٦٤/٣وتهذيب ابن عساكر ٤/٦ .

ثانيا : لم يذكروا جميعا ان الرسول عليهالصلاة والسلام ركبه وقال : إنْ وجدناه لبحرا .. ومنهم الفندجاني ، وهذه العبارة تليقبالفندجاني وهي بعيدة عن الصواب في كتاب ابن الاعرابي ولكن المتابعة بلا تثبت توقعنا بمثل هذهالاخطاء ومنها الإمر الثالث .

ثالثا : أحال المحقق على المخصص ١٩٤/٣وغالبا يريد ١٩٤/٢ نقلا عن هامش الفندجاني .. ؟!

وصوابه : المخصص ١٩٤/٦ .

١٦ – ص٨٩ –: جاء البيت :

قَرِّبا مربط المنيحة منّي
شبّتِ الحربُ للصلاءِ شعارْ

صوابه :

قَـــرِّبا مـــربط المنيحـــة منّـــي

شبتِ الحـــربُ للصـــلاء ســـعارا

وورد بهذا الشكل صحيحا عند ابن الكلبي ص ٢٩ والفندجاني ص ٢٣٢ .
وفي الطبعة الاوربية ورد (سمارُ) بالضم وقد نصّ المحقق على ذلك ، وهو خطا واضح .

١٧ ـ ص٩٠ ـ: ورد ما يلي : « جَرِيبة بن الاشيَم الفقعسي فرســه خـراجُ والصواب : خراجِ بالكسر ، انثى كقطامِ .
انظر = الفندجاني ٩٤ والمخصص ١٩٤/٦ والتاج ٥١٦/٥ (خرج) .

١٨ ـ ص٩٢ ـ: جاء في الكتاب : « فرس قريبة بن عوَيّة الضبي الفينان ... » .
والصحيح : فرس قرابة بن عوَيّة الضبي (الفينان) .....

١٩ ـ ص٩٣ ـ: جاء البيت التالي على الشكل الآتي :

تقـــول لدى أبينيـــك اشـــر هفّـوا

فهـــم شـــعثٌ رؤوســـهم عيـــام

صوابه :

تقـــول أرى أبينيـــك اشـــر هفـــوا

فهـــم شعـــث رؤوســـهم عيـــام

وانظر الفندجاني ١٢٤ .

٢٠ ـ ص٩٦ ـ: جاء في الكتاب : « انيف بن جبلة الضبي خليف بني سليط بن يربوع فرســه السَّيْط ... » .
والصحيح : انيف بن جبلة الضَّبّيّ حليف بني سليط بن يربوع ... » وبها يستقيم المعنى .

٢١ ـ ص٩٧ ـ: جاء في الكتاب : « وقال فيها :

إنـــي ونَحْلَـــةَ ما بقيتُ لها لا يطمئنّ ببيْعِهـــا الكشْـــحُ

والصحيح :

إنـــي ونحْلَـــةَ مـــا بقيـــتُ لهـــا لا يطمئنّ ببيعهـــا الكشْـــحُ

وبها يستقيم معنى البيت علما بان المؤلف جاء بالشـاهد على فـرس سبيع بن الخطيـم التيميّ واسم فرسه (نحلة : بالحاء) ويقال له : فارس نحلة .
وجاء في الفندجاني ١٢٢ « قال سـبيع بن الخطيم التيمي الاوسي :

ارباب نحلةَ والقُرَيْطِ وســـاهمٍ
إنـــي هنالـــك آلـــفٌ مالـــوفُ

وجاء فيه ايضا ص ٢٤٦ و ٢٤٧ « نحلة : لسبيع بن الخطيم التيمي . قال فيها :

يقول : نحْـــلَةَ أودِعْني فقلت له
عـــوّل علـــيّ بأبكـــار هراجيـــت

٢٢ ـ ص٩٩ ـ: جاء في الكتاب : « ....في يوم نقا الحسن ويقال الحسنين ... » وقد تابع المحقق في ذلك طبعة ليدن كعادته .

والصحيح : ... في يوم نقا الحسن ويقال الحسَين .

وجاء في معجم البلدان ٢/٢٦٠ (الحسنان :تثنية الحسن ضد القبيح : كثيبان معروفان في بلاد بني ضبة ، يقال لأحدهما الحسن « وللآخرالحسين » ..... ونسب الكثيب إليه فقيل : نقا الحسن ؛ وقال عبدالله بن عنمة الضبي فيالحسن :

لأمَ الأرض ويلٌ ما اخبّت
بحيثُ أَخدّ بالحَسنِ السبيل

وقال آخر في الحسين :

تركنا بالنواصفِ من حُسَين
نساءَ الحيّ يَلْتَطْنَ الجُمانا

وقال شملة بن الاخضر الضبي وجمعهما :

وَيَوْمَ شقيقةِ الحَسَنَيْن لاقَتْ
بنو شيبان أعمارا قصارا

٢٣ ـ ص٩٩ ـ: جاء في الكتاب :

فما رَفَلَتْ بهِ وسْطَ العَذارى فتاة الحيِّ بُرْداً مُسْتعارا

والصحيح :

كما رَفَلَتْ به وسط العذارى
فتاة الحيَ بُرْداً مستعاراً

لان السياق يقتضيها وتبعاً لما جاء في الطبعةالعراقية وخلافاً للطبعة المصرية وشبيهتها الاوربية .

٢٤ ـ ص١٠٧ ـ: وجاء في الكتاب :« مالك بن نويرة فرسه ذو الخمار ونصاب والوريعة والمناب والجون ... » .

والصحيح : « مالك بن نويرة افراسه ذوالخمار ..... » .

لكي يستقيم الكلام ولان ما بعده افراسهوليست فرساً واحداً .

٢٥ ـ ص١٠٩ ـ: وجاء في الكتاب :« وقال ـ اي مالك بن نويرة ـ في الجون :

قرّب رباط الجون مني فإنه
دنا الحِلّ واحتلّ الجميْعُ الزعائفُ

والصحيح :

قرّبْ رباط الجون منّي فإنّه دنا الحِلّ واحتلّ الجميْعَ الزعائفُ

لان (الجميعَ) مفعول به مقدّم و(الزعائفُ) فاعل مؤخر .

وانظر الفندجاني ص ٦٦ وشعر مالكومتمم ص ٧٤ .

وكان يجب تخريج شعر مالك في الكتاب من شعره المجموع المطبوع في بغداد وتخريج الشعر على التوالي ، شعر مالك ومتمم ص ٦٩ و ٦٥ و٥٦ و ٧٤ .

٢٦ ــ ص١٠٩ ــ: جاء في الكتاب : « داؤودبن منمّم بن نويرة فرسه الغتبيح ..... » والصحيح : داوود بن متمّم بن نويرة فرسه الغتبيح .....

انظر التاج ٥٦٣/٦ (ضبح) طبع الكويت والشعر والشعراء ٣٢٩/١ طبع احمد محمد شاكر والمخصص ١٩٥/٦ وجاء في الطبعه المصرية(المخصص ١٩٥/٢) ولكن التخريج خطا لان الصفحه المذكورة في الجزء الثاني لا يوجد فيها الخبر بل في الجزء السادس فلتصحح .

٢٧ ــ ص ١١٠ ــ: قال جرير :

جيئوا بمثلِ تَعْنَبٍ والعَلْهانِ
أو كأبي حَزْوَةَ سمِّ الفرْسانِ

والصحيح :

جيئوا بمثلِ تَعْنَبٍ والعلْهانِ أو كأبي حزوةَ سمِّ الفرسانْ

بالسكون في العروض والضرب وبهذا يستقيم البيت وهو من مشطور السريع .

٢٨ ــ ص ١١١ ــ: عُتَيْبة بن الحارث بن شهاب فرسه المكثر قال فيه (مالك بن نويرة) :

ولو زَهمَ الأصلابْ منها لزاحَمَتْ
عُتَيْبة إذ أرمى جَبين المكَسَّرِ

والصحيح :

ولوْ زَهَمَ الأصلابُ منهالزاحَمَتْ
عُتَيْبة إذْ أدمى جَبينْ المكَسَّرِ

وفي ابن الكلبي ص ٦٠ (... إذ دمّى جبين المكسّر) .

وجاء في حاشية : ابن الاعرابي (طبعا طبعة ليدن وهي التي ينقل عنها) : إذ ادمى فتامل ...

٢٩ ــ ص ١١٢ ــ: جاء في الكتاب :« اسيد بن حناءة السليطي فارس الشعراء قال فيها ..... طارقْ بن حصبة بن ازنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع فارس هيفاء ..... » هكذا جاء الكلام مبتوراً ناقصا دون تعليق ولم يشر المحقق إلى عدم وجود قول لاسيد في المخطوطة والمطبوعة اللتين اعتمد عليهما في اخراج طبعته .

والصواب = اسيد بن حناءة السليطي فارس الشعراء ، قال فيها : ....

ويعلق على ذلك بانه لا وجود لقول اسيد في المخطوطة ولا في المطبوعة .....

ثم يتابع قول المؤلف :

طارق بن حصبة بن ازنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع فارس هيفاء ....

٣٠ ــ ص ١١٥ ــ: جاء في الكتاب : « عامر بن .... فارس الرقعاء اخت خصاف ... » .

والصحيح : عامر بن [معبد الباهلي] فارس الرقعاء اخت خصاف والزيادة من الغندجاني ص ١١١ وفيه عمرو بدلا من عامر .

٣١ ــ ص ١١٦ ــ: « فرس حاتم بن النعمان الباهليّ الورْدْ » .

والصحيح : فرس حاتم بن النعمان الباهلي اسمهُ : (الوَرْدْ) وبهذا يستقيم النصّ .

٣٢ ـ ص ١١٧ ـ: جاء في الكتاب : « من اخذ من ذنب الخذواء فهو آمن » ولا معنى له :

والصحيح : « من اخذ من ذنب الخذواء شعرة فهو آمن » وبهذا تستقيم العبارة علما بأن الطبعة الاوربية سقطت منها كلمة (شعرة) وقدنقل المحقق في الحاشية عبارة ابن الكلبي وهي : « من اخذ بشعرة من شعر الخذواء ، فهوآمن » . وقال المرحوم احمد زكي محقق كتاب ابن الكلبي في الحاشية نفسها ص ٤٥ : ابن الاعرابي : من اخذ من ذنب الخذواء شعرة :

ومنجنجر : بالضم ثم الفتح وكسر الجيم المشددة وقد تفتح : ورد في معجم البلدان اسما لعدة مواضع ، وعليه شواهد متعددة ..

وهو هنا جبل في ديار طيء .. ويوم منجنجر لقبيلة غنيٍ على طيئ .

معجم البلدان ٦٠/٥ (محجر) والتاج ٥٤٥/١٠ (حجر) طبع الكويت .

٣٣ ـ ص ١٢٢ ـ: جاء في الكتاب :

« شبيب بن معاوية بن حذيفة فارس السئبِ وهو اسم فرسه ... » .

والصحيح : شبيب بن معاوية بن حذيفة فارس (الشكبِ) ، وهو اسم فرسه .

انظر القاموس ٨٣/١ والتاج ٦٦/٣ والتكملة والذيل والصلة ١٥٩/١ (سكب) والغندجاني ص ١٢٥ .

وما جاء في الطبعة المصرية تصحيف واضح .

٣٤ ـ ص ١٢٥ ـ: ورد بيت مروان القرظ على الشكل التالي :

ولكنّه ألقى عليها حجابَه

رجاءَ الثّوابِ أوحِذارَ العَواقبِ

والبيت غير مستقيم الوزن وضبطه غير صحيح .

والصواب :

ولكنّهُ ألقى عليها حجابَهُ

رجاءَ الثّوابِ أوْ حِذارَ العواقبِ

وبهذا يستقيم البيت وزناً واعراباً وهو من البحر الطويل .

٣٥ ـ ص ١٣١ ـ: ورد بيت حصين بن علقمة الذكواني على الشكل التالي :

عَدَلْتُ كَنَزازِ لصَدْرِ اللَطِيْمِ

حتّى كأنّهما في قَرَنْ

وهو بذلك غير مستقيم الوزن .

وصوابه :

عَدَلْتُ كَنَزَازِ لصَدْرِ اللطيـ

ـمِ حتّى كأنّهما في قَرَنْ

وبهذا يستقيم البيت لانه مدوّر وهو من المتقارب .

٣٦ ـ ص ١٣٢ ـ: ورد بيت خفاف بن ندبة على الشكل التالي :

فقلْتُ لَهُ والرّمْحُ يأطِرُ متْنَه

تَأَمّلْ رُوَيْداً إنّني أنا ذلكا

وهو غير مستقيم وزنا ولا معنى ؛
وصوابه :

فقلتُ لهُ والرُّمحُ يأطِرُ مَتْنَهُ

تأمَّلْ رُوَيْداً إنَّني أنا ذلكا

وبهذا يستقيم البيت وزنا ومعنى وهو من الطويل .

٣٧ ـ ص ١٣٥ ـ: قال المحقق في الهامش رقم (١) معلقا على فرس عامر بن الطفيل بن مالك (حَنْوَة) :

« تفرد ابن الأعرابي بذكرها » .

واقول : هذا وهم منه فقد جاء في التكملة والذيل والصلة ٦/٤٠٢ (حنى) : « وحَنْوَة : من افراس عامر بن الطفيل بن مالك » .

وبهذا لم يتفرّد ابن الأعرابي بذكرها !! بل ذكرت عند غيره .

..... ثم قال في فهرس الشعر ص ٢٣٩ إلا تام .... يستطاع ..

٣٨ ـ ص ١٣٦ ـ: جاء في الكتاب : « قال المَدْوُر الذي يطيف بالصنم يعبده » .

والصحيح : المَدْوُر : الذي يطوف بالصنم يعبده .

جاء في اللسان ٩/٢٢٥ (طوف) : « طاف حول الشيء يطوف طوفا وطوفانا وتطوّف واستطاف كلّه بمعنى .. » .

وجاء في المفضليات ٩/١٠٦ ص ٣٦٢ في شرح بيت عامر نفسه :

« المدوّر : الذي يطوف بالدَّوَارِ ، بضم الدال وتخفيف الواو ، وهو أعماد كانوا يتخذونها بحذاء أوثانهم ، وهذا لم يذكر في المعاجم ، وفيها أن الدوار اسم صنم » .

وجاء في شرح المفضليات ٩/١٠٦ ج ١٤٩٢/٣ :

« المدوّر : الذي يدور حول دُوارٍ ، وهو مَطافٌ لهم ، فيه صنم ، كانوا يحجّونه ، ويطوفون حوله .

٣٩ ـ ص ١٣٦ ـ: جاء بيت ميّة بنت اهبان العبسيّة :

فلولا نجاءُ الوَرْدِ يهفو جناحُهُ

وأمْرُ الإلاهِ ليْسَ للّهِ غالِبُ

صوابه :

فلولا نجاءُ الوردِ يهفو جناحُهُ

وأمْرُ الإلهِ ليس للهِ غالِبُ

انظر ابن الكلبي ٦٥ والفندجاني ٢٦٢ .

٤٠ ـ ص ١٣٧ ـ: جاء في الكتاب : « توبة ابن الحميّر فرسه الحوصاء قال فيها ووهب لقابض ابن عمّه اعوج فرسه الذي نجا عليه وكان وردا :

دعا الحوصاءَ توبةُ والمنايا

تساورُهُ وقد خَطِرَ النجاءُ ... »

وجاء الكلام بهذا الشكل مضطربا محرّفا عن جهته مصحّفا في بعض الفاظه ..

والصحيح : « توبة بن الحميّر ، فرسه :(الخوصاء) ؛ قال فيها :

دَعَا الخَوْصاءَ تَــوبَةُ والمنايا

تســاوِرُهُ وقــد حُظِرَ النّجــاء

ووهب لقابض ابن عمّه (اعوج) فرســهالذي نجا عليه ، وكان وَرْدًا . » وبهذا يستقيم الكلام ويصح المعنى .

وجاء في الطبعة المصــرية والاوربية اســم فــرس توبة (الحــوصاء) بالحــاء المهملــة وهو تصحيف . ومثله كلمة (حظِرَ) حيث تصحّفتإلى (خطِرَ) وهو خطا واضح .

انظر = الغندجاني ٨٧ والمخصص ١٩٦/٦والقاموس المحيط وشــرح القاموس (التــاج) « خوص » والحلبة ٢٢٦ .

٤١ ــ ص ١٣٨ ــ: ورد البيتان التاليانوهما لجزء بن شريح في فرسه (الحروف) :

نصبْتُ لهم صدْرَ الحروفِ كأنّهم

بعُذْرَتِهِ حتّى يوافِيَ مَوْعِدًا

فإنْ طَرَدُوهُ أمْكنَ الرّمْحُ فيهــم

وإنْطَرَدُوهُ فَهْوَ فيالعدْوِ يَقْصِدُ

ولم يشر المحقق إلى اختلاف حركة حرفالرويّ في البيتين ، وفي حالة النصب يكون الشاعر قد وقع بعيب من عيوب الشعر وهو ما يسمّىبالإصراف وهو إقواء بالنصب لانه إذا كان مــع المرفــوع او المجــرور منصوب سمي إحــدافا ،والخليل لا يجيز هــذا ولا اصحابه . الكــافي في العروض والقوافي ص ١٦٠ (تحقيق الحســاني)وشروح سقط الزند ١٢٨١ .

٤٢ ــ ص١٣٩ ــ: جــاء بيت حاتــم بنحيّاش على الشكل التالي :

أضْرِبُ بالسيفِ رُءوسَ الكافِرَهْ

وكتبت الهمزة المتوسطة على السطر خطــاوالصواب في رسمها على الواو (رؤوس) لانهــا متوسطة وما قبلهــا مضموم وتسهّل إلى الواولذلك يجب ان تكتب على الواو (وكذلك رؤوس في الصفحة ١٤٤) وانظر الغلاييني ١٥٦/٢ .

٤٣ ــ ص١٤١ ــ: ورد قول مالك بن عوفمخاطبا فرســه (مِحَاجْ) يوم حنين :

أَقْدِمْ مِحَاجُ إنّهُ يومُ بُكُرْ مِثْلِي على مِثْلِك يَحْمِي وَيَكُرْ

وجاء في البيت الأول (بكرْ) بالباء ، وهوتصحيف وورد مصحفا كذلك في الطبعة الاوربية والصحيح (نكرْ) بالنون وهو الصواب .

انظر = الفندجاني ٢٢٢ وانساب الخيــللابن الكلبي ص ٧٠ وحلية الفرسان ١٥٦ .

٤٤ ــ ص١٤٢ ــ: جــاء بيت زُفَــر بنالحارث على الشكل التالي :

الا تَمُرّ مثلَ مَرّ الأجْدَلِ

وبالبيت بهذا الشــكل مصحفا وصوابه :

إلاّ بِمَرّ مثلِ مَرّ الأجْدَلْ

وانظر الفندجاني (المستدركات على حروفالصاد) ص ١٥٠ .

وجاء البيت مصحفا في الطبعة الاوربية .

٤٥ ـ ص١٤٢ ـ: ورد في الكتاب « عوفابن الأحوص فارس منحلو ... » وهو تصحيف واضح .

صوابه : عوف بن الاحوص فارس(مجلّز) ، وقد جاء في حاشية الكتاب « وكأنها حاشية الطبعة الاوربية » : في الاصل ومتن « د »محلو والصواب (مجلز) كما في حواشي « د » . ورغم ذلك فقد ترك المحقق الكلمة كما هي وكماوردت في الطبعة الاوربية في المتن وقد اشار إلى الصواب (مجلز) في الحاشية وهكذا بقي الخطأ في المتن والصواب في الحاشية في الطبعتين .

وانظر الفندجاني ص ٢٢٥ رقم ٦٩٣(مجلّز) .

٤٦ ـ ص١٤٤ ـ: جاء في الكتاب : « قالبزيد الغواني وهو يفخر ويعد رجالهم .... » وهو تصحيف .

والصحيح : يَزِيدُ الغواني وهو يزيد بنسُوَيد بن حطّان ، اخو بني ضبيعة بن اسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وهو القائل :

لا تَدعُوني بعدها إنّ دعوتَني

يَزِيدُ الغواني وادعُني للفوارس

انظر القاب الشعراء ـ القاب شعراءربيعة بن نزار ـ (نوادر المخطوطات ٣١٥/٢ اما الحادث الأضجم فاليه نسبت ضبيعة اضجم وهومن ربيعة بن نزار ، وكذلك عمرو بن عُصم فهو من بني ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

الاشتقاق لابن دريد ٣١٢ و ٣١٧ و ٣١٨ .

٤٧ ـ ص١٤٤ ـ: وجاء في الكتاب :« مُخبّل بن شِجنة فارس المطِرّ .... » .

والصحيح : مُخَبِّلُ (بالياء وليس بالباءكما ورد في الكتاب خطأ) ابن شِجنة من بني ضبيعة بن نزار تاج العروس ٤٢٦/١٢ ، والتكملةوالذيل والصلة ٨٩/٣ والقاموس المحيط ٧٨/٢ (طرّ) وجاء فيه وفي الفندجاني نقلا عنه (ابنشِحنة ، بالحاء وغير المجمة) وهو تصحيف .

وانظر الفندجاني ص ٢٣٨ والحلية ص ٢٥١

٤٨ ـ ص١٤٤ ـ: جاء في الكتاب : « ...وكذلك نشوز الأرض الحرابي من الارض لا غير .»

والصواب اضافة واو قبل الحرابيليستقيم الكلام ويصبح هكذا :

وكذلك نشوزُ الأرضِ والحرابيُّ من الارضِ لاغير

وهذه الواو ساقطة من الطبعة الاوربيةايضاً .

٤٩ ـ ص١٤٥ ـ: جاء في الكتاب : « وقالالأخنس بن ..... الضبعيّ .... » ولم يكمل المحقق البياض في المخطوطة والمطبوعة .

واقول : هو الاخنس بن غياث بن عصمةاحد بني صعب بن وهب بن جشّى بن احمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار . وكان شاعراً فارساًمن شعراء الدولة الاموية .

المؤتلف والمختلف ص ٣٠ والتاج ٣٤/١٦(خنس) .

٥٠ ـ ص١٤٥ ـ: ورد بيت الاخنس بنغياث الضبعيّ على الشكل مكسوراً

ما زِلتَ تدعُو الرائعات فَما وَنَى

مُناويكَ حتى نَزَلتك الروائعُ

وصوابه :

سَ زِلْتَ تدعُو الرائعـات فَـا وَنَى مُنادِيكَ حتّى (نَازَلَتْكَ) الروائعُ

والبيت من البحر الطويل .

٥١ ــ ص١٤٦ ــ: ورد العنوان على الشكل التالي :

خيل عنترة بن اسـد

وهو تصحيف .

والصواب : خيل عُنَزَة بن اسد . وجاء في الاشتقاق لابن دريد ص ٣٢٠ :

« ومن بني اسد بن ربيعة : جَديلـة بن اسـد ،وعنزة بن اسد ؛ وعُنَزَة بن اسـد ، وعميرة بن اسد ...

واما عُنَزَة فاسمه عامر ، وسمي عُنَزَةلأنه طعن رجلاً بعُنَزَة .

والعُنَزَة : خشبة في راسها زُجّ»

الاشتقاق ص ٣٢٠ وجمهرة انساب العرب ص ٢٩٤ واللباب ١٥٦/٢ .

٥٢ ــ ص١٤٨ ــ: جاء في الكتاب :« مُزَيْدَة المحاربيُّ من عبدالقيس فرسه المُتَتَلِّع وكان صاحب خيل » .

وفيه تصحيفان .

والصواب :

١ ــ مُزَيْدَة الجارِثيّ كما في العباب والتاج(تلع) ، وقد نصّ على ذلك الزَّبيدي في تاجه ٣٩٩/٢٠ .

٢ ــ المُتَتَلِّع : وهو فرس مُزَيْدَة الحارِثيّ .

كما في التكملة والعباب والتاج والقاموس المحيط وتصحيح الإحالة في المخصص من ١٩٧/٢ إلى ١٩٧/٦ وجاء في المحكم ٣٧/٢ = وتَتَلَّعَ في مشيه وتتالع : مدّ عُنُقَهُ ورفع راسه وانظر التاج ٣٩٩/٢٠ .

٥٣ ــ ص١٥٠ ــ: جاء في الكتاب :« فاخذها هلباء مندحّة البطن راغية تَشِحُّ .. » وهو تصحيف .

والصواب : فاخذها هلباء مندحّة البطن راغيةً تَشِحُّ ...

والرُّغاء = صوت ذوات الخف .

ومُنْدَحّة البطن = متسعة البطن ،واندحّ = اتسع وفي الحديث : « كان لاسامة بطنٌ مُنْدَحٌ ، اي مُتَّسِعٌ .

والشَّحُّ والشُّحُوحُ = ان يسمن غاية السِّمَن ، أو يسْمَنَ ولم ينته الغاية .

وقد شَحَتِ الشاة والبقرة تَشِحُّ ، بضم السين ؛ شحتا وشحوحا وشحوحة : إذا سَمِنَتْ .

وهذا التصحيف ورد في الطبعة الاوربية وتابعها المحقق في ذلك .

٥٤ ــ ص١٥١ ــ: جاء بيت ربيعة بن جشم على الشكل التالي :

إلا مـا أمَّ عبدِ اللهِ تلْحَـى ومُنْيَتُهـا قليـلاً يسـتطاعُ

والبيت مصحف ومكسور وليس له معنى .

والصحيح في روايته :

أَتَتْنِي أمَّ عبدِ اللهِ تَلْحَـى وَمُنْيَتُهَا قليـلاً يُسْـتطاعُ

وبه يستقيم البيت وزناً ومعنى وهو من الوافر .
والطريف بل والغريب ان المحقق قال في الهامش :
ـ في « خ » و « د » إلا تا وليس له معنى
ويروى : فيه الغمامة والصبوحْ ولاحقْ .
٥٥ ـ ص١٥٣ ـ: جاء في الكتاب : « وواءمسكٍ اي كما يداوي الإهابْ ، ولم اظهرِ لهـا اي لم اضبّعها » .
وهو تصحيف وليس له معنى ..
والصحيح دواء مسكٍ : اي كما يُداوى الإهابْ . ولم اظهرْ بها : اي لم اضيّعها جاء في التاج ٤٨٦/١٢ (ظهر) : ومن المجاز ، ظهربحاجتي ، وظهّرها ، واظهرها إظهاراً ، جعلها بظهر ، اي وراء ظهر ، واستخفّ بها ، تهاونابها ، كانه ازالها ولم يلتفت إليها .. واحب ان انبه هنا إلى انجميع ماخرجه المحقق من المخصص خطا لانه يحيل على الجزء الثاني متابعة لما جاء عند المحقق الغندجاني ، والصحيح الجزء السادس حيث عقد صاحب المخصص بحثا مطولا عن « مشاهير الخيل في الجاهلية والإسلام ١٩٣/٦ ـ١٩٨ » .
٥٦ ـ ص١٥٤ ـ: ورد بيت قرط بن التوأم العدوي مكسوراً مصحّفا وهو :

كَأَنَّ ابنَ شَمّاءَ يعشوهُ وَيَصْبَحُهُ من هَجْمَةٍ كفَسيلِ النَّخْلِ دُرّارِ

صوابه :

كَأَنَّ ابنَ شَمّاءَ يعشوه وَيَصْبَحُهُ مِنْ هَجْمَةٍ كفَسيلِ النَّخْلِ دُوَّارِ

وبه يستقيم البيت وزناً ومعنى وهو من البسيط .
٥٧ ـ ص١٥٨ ـ: جاء في الكتاب : « وكان المتمطّرْ لحيّانَ بن مرّة بن جندلة بن جسر .. » وهو تصحيف .
وكان المتمطّرْ لحيّان بن مرّة بن جندلة بن جسر ....
انظر = نوادر القالي ص ١٨٦ وسمط اللآلي ٨٦/٣ وقال الميمني : « وقوله في المتمطّر منقول عنه في الحلبة . ومرّة هو ابن جندلة .وقيل إنه لبني سدوس كما في المخصص » والغندجاني في ص ٢١٩ و ٧٢ والانوار ومحاسن الأشعار ٢٧٥/١ (طبع الكويت) والقاموس ٩/٢ (حسر) عبدالله بن حيان بن مرّة والتاج ١٣/١١ والتكملة والذيل والصلة ٧٣/٢ وقد جاء الاسم في الطبعة الأوربية مصحفا وتابعه في ذلك صاحب الطبعة المصرية وليصحح الاسم ايضا في الصفحة التالية من كتاب ابن الأعرابي ص ١٥٩ فقد وردفيها مصحفا ثلاث مرات رغم انه ورد صحيحاً في الغندجاني ص ٧٢ والمحقق يحيل عليه !!
٥٨ ـ ص١٦١ ـ: جاء بيت مؤرّج السدوسي ناقصا مكسوراً وهو :

وأَفْلَتَنا النعمانُ فَوْتَ رماحِنا وعِنْدَ قَطاةِ المُهْرِ [لدُنٌ] أسمرُ

وزاد المحقق ما بين معقوفتين كلمة [لون]وقال في الهامش معلقا ـ زيادة لابد منها للمعنى والوزن .
واقول = بقي البيت مكسوراً ولا معنى له ،وصوابه :

وأَفْلَتَنَا النُّعْمانُ فَوْتَ رِماحِنا وعِنْدَ قَطاةِ المُهْرِ أَسْمَرُ لَهْذَمُ

وبه يستقيم البيت وزناً ومعنى ، وجاء في الطبعة العراقية للكتاب ص ٧٦ : « كلمة لهذم غير موجودة في المطبوع إذ لم يستطع الناشر قراءتها في المخطوط » .

٥٩ ـ ص١٦١ ـ: جاء في الكتاب : « فوت الرماح قدامها قليلا يقول فاتها ولم تتباعد القطاة من الدابة موضع الردف » .

وهذا الكلام غير مستقيم ولا معنى له ؟!ولم يزد المحقق هنا ما كان واجبه الزيادة لكي يستقيم الكلام .

والصحيح : فوت الرماح : قدامها قليلا ، يقول : فاتها ولم تتباعد . [و] القطاة من الدابة : موضع الردف . وبه يستقيم الكلام ،وفي المعاجم :

القطاة = مقعد الرديف من ظهر الفرس(مقعد الردف وهو الرديف) الصحاح ٢٤٦٥/٦ والمقاييس ١٠٥/٥ (قطو) .

٦٠ ـ ص١٦٢ ـ: جاء في الكتاب :« فظفرت بهم بنو ذهل بعدما كانوا قد طردوا النعم فقال سلمة بن نهار .... » .

وهو تصحيف .

وصوابه : سلامة بن نهار ، وقد ورد في الصفحة نفسها قبل ثلاثة اسطر صحيحا كما ورد صحيحا في الهامش .

وانظر = الغندجاني ص ٦٠ والقاموس ٢٨٢/١ وشرحه ٤٩٣/٧ (جرد) .

٦١ ـ ص١٦٤ ـ: جاء في الكتاب :« فرس قتادة بن حريز بن اساف بن ثعلبة بن سدوس الطائر .... » .

وهو تصحيف ، صوابه :

١ ـ قتادة بن جزيئ بن إساف السدوسي :اخذ المرباع وكان سيدا كما في الاشتقاق لابن دريد ص ٣٥٢ والتاج ٤٥٧/١٢ و٣١/٢١ والمرباع = ربع الغنيمة الذي كان باخذه الرئيس في الجاهلية دون اصحابه خالصا .

٢ ـ إساف (بالهمز) ابن ثعلبة بن سدوس ...

٦٢ ـ ص١٦٥ ـ: جاء في الكتاب : « فرس لاحق بن النجار بن حميري بن ثعلبة بن سدوس .... وهو تصحيف .

صوابه : ما جاء في التاج ١٣١/٥ والتكملة والذيل والصلة ٣٤٤/١ (نهت) .

لاحق بن النجار بن (خيبري) السدوسي .

وسدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط ؛ من بني ربيعة ؛ من عدنان . جمهرة الانساب ٣١٦ و٣١٧ .

وحمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ... جمهرة الانساب ٤٣٢ .

فكيف يلتقيان ؟ هذا من عدنان ونسبه إلى قحطان .. علما ان ابن الاعرابي يتحدث عن خيل بني ذهل بن ثعلبة العدناني ..

وانظر في خيبري جمهرة الانساب ص٣١٧ .

٦٣ ـ ص١٦٥ ـ: جاء في الكتاب : « وكان منجاعة طعنه قبل ذلك طعنة تجفه منها ...

صوابه : منجاعة بن مزارة الحنفي ...(منجاعة : بتشديد الجيم = من المجع . والمجيع: التمر واللبن . يقال : تمجع القوم ؛ إذا اكلوا التمر واللبن) الاشتقاق ص ٣٤٨ .

٦٤ ـ ص١٦٥ ـ: جاء في الكتاب :« حبّان بن قتادة يقال لفرسه الكفيت قال فيه :

وإيثاري الكَفِيْتَ أبا سَعْدٍ

وأدّى والفوارسُ تدّرِيني

وفيه تصحيف وقد جاء البيت ناقصاً مختلّ الوزن بلا معنى .

وجاء في التاج ٦٤/٥ (كفت) : والكفيت كأمير : كذا هو مضبوط في نسختنا ، وزعم شيخنا انه وجد بخطّ المؤلف بضم الكاف = فرس حيّان في بعض النسخ (حسّان) بن قتادة السّدوسيّ والذي في التكملة (٣٢٤/١) : حبّان : بالموحدة.

وصواب البيت :

وإيثاري الكَفِيْتَ آثارَ سَعْدٍ وأدّى والفوارسُ تدّرِيني

وبهذا يستقيم البيت وزنا ومعنى وهو من الوافر .

٦٥ ـ ص١٦٦ ـ: ورد في الكتاب : « وهوالذي اسر عليه بُرّة القنفذ التغلبيّ » وهو تصحيف ، صوابه :

ـ وهو الذي أسرَ عليه بُرّةَ (بالفتح) القنفذَ التغلبيّ .

.. وهو في الحيوان ٤٦٤/٦ = ذو البرة التغلبيّ ، ويقال له : بُرة القنفذ ، وهو كعب بن زهير التغلبي ، وقد ذكره عمرو بن كلثوم في معلقته وهو قوله :

وذا البُرّةِ الذي حدّثتَ عنهُ

بهِ نُحسى ونشفي المُلْجَئينا

انظر شرح القصائد التسع للنحاس ٨١٦/٢ والنبريزي ٣٤٩ وابن الأنباري ٤٠٧ .

٦٦ ـ ص١٦٦ ـ: جاء في الكتاب بيت مالك ابن عبدة الشيباني في فرسه (رُغْوَة) على الشكل التالي :

أرْسَلْتُ رُغْوَةَ والفُرسانُ جائلَةٌ

ولمْ يكُنْ رَبُّها وَغْلاً ولا غُمُرا

ولا معنى له بهذا الشكل ، وصوابه :

أرْسَلْتُ رُغْوَةَ والفُرسانُ جائلَةٌ ولمْ يكُنْ رَبُّها وَغْلاً ولا غُمُرا

لان خيل ليس له معنى هنا .

اما الفرسان جائلة فمعناها = جال الفرسان في الحرب ، جولة : فرّوا ثم كرّوا وجال الفارس بسيفه : لعب به وادارد على جوانبه . فهو جائل وجوّال .....

٦٧ ـ ص١٦٧ ـ: وجاء فيها : « ....فامّا فرس رُوَيْم بن ربيعة فمحر وامّا فرس ثمامة ابن القريم فالنحرى ان فاتم ..... » .

وهو تصحيف ، صوابه :

ـ فامّا فرسُ رُوَيْمِ بن ربيعة فنَحْرٌ ، وامّا فرسُ ثمامةَ بن القريم فبالنحرى ان تاتمّ ... وبه تستقيم العبارة وتصحّ وتصبح واضحة .

وقال الازهريّ = ولا نعرف « محر » في شيءٍ من كلام العرب » .
وتناثم = تقصّر عن المدى .

٦٨ – ص١٦٨ –: وجاء فيها : « فرس الكلّح الدخيل .... » .
وقال في الهامش : فرس الكلج الضبي ورواية « د » والأصل الكلح بالمهملة وتسكين اللام ؛ والتصويب من القاموس المحيط « دخل »٣/٣٧٥ وفي هذا الكلام تصحيف .
والصواب = فرس الكلّج : (الدخيل) ... كما في التكملة والذيل والصلة ٥/٣٥١ والقاموس ٣/٣٧٥ وشرحه (دخل) وهو الكلّج الضّبّيّ ،وجاء في التاج ٦/١٧٥ (كلج) :
الكلّج ؛ محركة ، اهمله الليث . وقال غيره : هو الكريم الشجاع . ورجل كريم من ضبّة بن أدّ ؛ كان شجاعا .

٦٩ – ص١٦٨ –: ورد فيها بيت حمزة بن عباد على الشكل التالي :

بفَوْزَةٍ غانِمٍ يومَ العُنابِ ولولا شاوُ شُعْلَةَ لم تؤوبوا

وهو تصحيف ؛ وصوابه :

ولولا شارُ شُعْلَةَ لم تؤوبوا بفَوْزَةِ غانمٍ يومَ العُنابِ

٧٠ – ص١٧٠ –: وجاء فيها : « الحارث بن دلف يقال لفرسه المرنخ ..... » وهو خطأ ، صوابه :

الحارثُ بنُ دُلَف ؛ يقالُ لفرسِهِ :المرَنْخَ .... (بالضم ولبس بالكسر) .

٧١ – ص١٧٢ –: جاء فيها : ويروى فيه الغمامة والصبوح ولاحِق وهو تصحيف .
صوابه : ويروى : فيه الغمامة والصبوح ولاحق

٧٢ – ص١٧٢ –: جاء فيها بيت الاشعر ابن مالك الجعفي مكسورا وهو :

أُريدُ دماءُ بَني مازِنٍ
وراقَ المُعَلَّى بياضُ اللبَنْ

وصوابه :

أُريدُ دماءَ بَني مازِنٍ
وراقَ المُعَلَّى بياضُ اللَّبَنْ

انظر = الفندجاني ٢٢٠ وابن الكلبي ١٠٨

٧٣ – ص١٧٢ –: وجاء فيها :

إنّ الضَبيحَ طَحا بمتْـ ـنَيْهِ الأباصِرُ والنَصيّ

وفيه تصحيف وتحريف ؛ وصوابه :

إنّ الضَّبيْحَ طَحَا بِمَتْـ ـنَيْهِ الأَيَاصِرُ والنَّصِيّ

وتتمته عند الفندجاني ص ١٥٥ :

والحالِبُ العجلانِ كالـ ـمِخْراقِ والصحْنُ الرَّوِيّ

والاياصر جمع الإصار وهو كساء يحتشّ فيه (كساء فيه حشيش) ، والنّصيّ = نبت ما دامَ رطباً .

٧٤ ـ ص١٧٢ ـ: جاء فيها : « وقال سلمة بن يزيد الجعفيّ في فحل لهم يقال له رَعْشِنْ ...

رعشِنْ بكسر الشين وهو خطأ وقد تابع المحقق في ذلك الطبعة الأوربية وصوابه : رَعْشَن (بفتح الشين) كما في ابن الكلبي ١١٥ و ١١٦ والتكملة والذيل والصلة ٤٨٠/٣ وحلية الفرسان ١٦٤ والمخصص ١٩٨/٦ والغندجاني ص ١١٣ .

وجاء في التاج ٢١٥/١٧ (رعش) :

« والرَّعِشْ ، ككتف : فرس لجعفيّ ، هكذا في النسباب وهو تصحيف ؛ والصواب فيه (الرَّعْشَنْ) ، كجعفر ، كما ضبطه غير واحد من الائمة ؛ وهو فرس لسلمة ابن يزيد بن مالك ابن عبدالله بن اللؤيب بن سليمة الجعفيّ ... » .

٧٥ ـ ص١٧٢ ـ: جاء فيها بيت الاعرج الطائي على الشكل التالي :

تَلُومُ عَلى أَنْ أَمْنَحَ الوَرْدَ لِقْحَةً وما تَسْتَوي والوَرْدَ ساعةَ تَفْزَعُ

وهو خطأ ، وصوابه :

تَلُومُ عَلَى أَمْنَحَ الوَرْدَ لِقْحَهُ وَمَا تَسْتَوِي والوَرْدَ سَاعَةَ تَفْزَعُ

حلية الفرسان ١٨٠ والتبريزي ١٨٢/١ .

ونفزع اجود من تفزع لأن امرأته لا تستوي هي مع الورد ساعة الفزع ووقت الغارة .

وبعد : فهذا ما وقفت عليه من مآخذ في تحقيق كتاب (اسماء خيل العرب وفرسانها) لابن الاعرابي ، تحقيق ودراسة الدكتور محمد عبدالقادر احمد . وهذه نماذج من اوهام ، المحقق في الكتاب .

واقصد بذلك التنبيه على ما وجدته بخدم الكتاب من التقويم والتوجيه والاصلاح ، وإلى ضرورة العناية والحرص على الامانة والدقة في تحقيق تراثنا الحبيب .

واسأل الله تعالى ان يوفقنا إلى الحق ، وفوق كلّ ذي علم عليم ...

والحمد لله اولا وآخراً ، نسأله الرضا إن كنا اصبنا ، والعفو إن كنّا اخطأنا فهو نعم المولى ونعم النصير .